التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الالكتروني عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021)

شافع سليمان طلفاح * ونضال مصطفى بني سعيد *

تاريخ الاستلام 2022/02/21 DOI:https://doi.org /10.47017/32.4.12 تاريخ القبول 2022/08/22

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الالكتروني عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (204) من الطلاب والطالبات ممن هم على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/2021)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة من تصميم الباحثين اشتملت على قسمين هما: الأول المتغيرات الشخصية، والثاني مقياس التحديات، واشتمل على (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (تحديات إدارية ومادية، وتحديات فنية، وتحديات التفاعل والتواصل، وتحديات التغذية الراجعة). أظهرت النتائج أن مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الالكتروني (e-Learning) في المواد العملية خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة على المجالات ككل. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في نظام التعلم الالكتروني (e-Learning) خلال جائحة كورونا 2021 تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بوضع خطة طارئة من قبل إدارة الجامعة للتعلم عن بعد، وعمل دورات تدريبية لتزويد المدرسين والطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات التعلم الالكتروني وخاصة خلال المساقات العملية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، طلبة كلية التربية الرياضية، التعلم الالكتروني، جائحة كورونا.

المقدمة

بعد اكتشاف فيروس كورونا المستجد والمعروف باسم (Covid-19) في شهر كانون أول من عام (2019) في سوق المأكولات البحرية في ووهان الصينية، أظهرت نتائج التحليل الطبي انتقال الفيروس من شخص لآخر (Li et al., 2020). ونظرا لذلك فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في آذار (2020) أن الفيروس أصبح جائحة بعد تقييم شدة الفيروس، وانتشاره السريع في جميع أنحاء العالم مع ضرورة التباعد الاجتماعي كوسيلة للحد من هذا الانتشار (WHO, 2020).

لقد أجبرت هذه الجائحة مختلف القطاعات على مستوى العالم إلى ما يسمى بالحجر الصحي من خلال إغلاق المؤسسات العامة والخاصة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية للحد من انتشار هذا الوباء، والهجرة الى منصات الإنترنت والتعليم الإلكتروني عن بعد، ومن بين هذه الإجراءات ما قامت به الحكومة الأردنية من إغلاق مفاجئ للمؤسسات التعليمية بتاريخ (2020/3/15)، والاعتماد السريع على التعلم الإلكتروني عن بعد، تماشيا مع مبدأ الحماية المجتمعية من خطر هذه الجائحة، وحفاظا على سلامة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، والتعامل مع هذه الازمة، والنظر لها كفرصة للتحديث الذي طال انتظاره استنادا إلى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك،2023.

* كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ويُعرف التعلم الإلكتروني (e-Learning) في الأردن على نطاق واسع في الجامعات الأردنية، ومؤسسات التعليم العالي، قد حظي باهتمام العديد من الجامعات الأردنية وخاصة جامعة اليرموك من خلال إنشاء مراكز التدريب، والتطوير للتعلم عن بعد لأعضاء الهيئة التدريسية، وبرمجيات الحاسوب والمختبرات الحاسوبية للطلبة، وآليات الأتمتة قبل حدوث هذه الازمة.

يشير (Asfihana, 2017) بإن الطلب على دمج التعلم الإلكتروني مع الفصول الدراسية وجهًا لوجه ليس مجرد توصية، ولكن أصبح من الضروري تطبيقه من قبل مؤسسات التعليم العالي، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض التعلم، حتى يتمكن الطلبة من الوصول إلى المواد في أي وقت، وفي أي مكان، فالغرض من التعلم الإلكتروني هو توسيع نطاق الوصول إلى التعلم وكذلك جعل عمليته أسهل بكثير.

يعرّف (Nore´n and Wiklund, 2005) المشار اليهما في (Basak et al., 2018) التعلم الإلكتروني بأنه "مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات والعمليات، مثل التعلم المستند إلى الويب، والتعلم القائم على الكمبيوتر، والفصول الدراسية الافتراضية، والتعاون الرقمي من خلال توصيل محتوى المادة التعليمية عبر الإنترنت، وأشرطة الصوت والفيديو، والبث عبر الأقمار الصناعية، والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة".

ويضيف كل من (Tittasiri, 2003) و(Zain & Nurhadi, 2014) إلى أن هذه الأدوات، والتطبيقات، والعمليات، تستخدم في التعلم الإلكتروني لتخطيط، وتنفيذ، وتقييم، عملية تعليمية محددة تمكن الطلبة من التعلم، وإجراء التقييم الذاتي بأنفسهم، فالتعلم الإلكتروني يستخدم على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم، بحيث يخفي القيود الذي يفرضهما المكان والزمان، فضلا عن أنه يتيح للمدرسين والطلبة وقتًا إضافيًا للتعلم، ومناقشة مواد التدريس خارج الفصول الدراسية بمساعدة التكنولوجيا.

وفي هذا الصدد يشير (Thorne, 2003) إلى أن التعلم الإلكتروني (e-Learning)، يمكن أن يخلق خبرات تعلم، وتوفير التعلم الصحيح في الوقت المناسب، وفي المكان المناسب لكل فرد، ويمكن أن يكون عالميًا حقًا، ويتخطى الحدود العالمية، ويجمع المتعلمين بشكل جماعي معًا من خلال ثقافات، ومناطق زمنية مختلفة، وبمعنى آخر لا يقتصر التعلم المدمج على الوقت، والموقع الجغرافي. ووفقًا لـ (Wilson and Smilanich, 2005) فإن التعلم الإلكتروني يوسع نطاق التدريب، وبحث يوفر فرصة للطلبة الذين لا يستطيعون الحضور وجاهيا في الفصول الدراسية للوصول إلى التعلم من خلال استخدام الإنترنت، فهو أكثر اقتصادا؛ لأن التعلم الإلكتروني يوفر الكثير من الخيارات، ويمكن للمدرس اختيار البديل الأكثر اقتصادا، والذي يلبي احتياجات الفصل الدراسي، وهذه المزايا تعد بمثابة فرص لخلق تعلم أكثر فاعلية وكفاءة.

وبالرغم من الفوائد العديدة لنظام التعلم الإلكتروني؛ فمن الطبيعي أن تكون هناك بعض الصعوبات أو التحديات التي يجب التفكير فيها من أجل تطبيق التعلم الإلكتروني بفاعلية. ويشير (Rahim, 2013) إلى أن معظم الطلبة والمدرسين والإداريين اتفقوا على أن تكلفة بدء التشغيل الباهظة، ومسألة مخاطر نظام الأمان، وخطر الفيروسات هي المشاكل الشائعة التي يواجهها المستخدمون، بالإضافة إلى ذلك يتطلب النظام ايضا من المستخدمين خاصة المعلمين، والطلبة أن يصبحوا أكثر اعتمادًا على التكنولوجيا، وعلى دراية تامة باستخدامها، وأن يكون لديهم معتقدات ومواقف إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني لجعل عمليتي التدريب والتنفيذ تسيران بسرعة، وإلا ستصبح العديد من التدريبات وورش العمل، والندوات عديمة الفائدة إذا لم يكن لدى المستخدمين مواقف إيجابية تجاه ما يتم تدريبه، لذلك يجب بذل الجهود لتقليل هذه المشاكل والتحديات أولا لتحقيق نتيجة أفضل عند التنفيذ.

ويؤكد (Pransisca, 2014) بأن التحديات التي تواجه الطلبة والمدرسين في إدارة نظام التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت في العملية التدريسية يمكن تحويلها إلى فرص؛ وذلك لأن إدراج الإنترنت في عملية التدريس يساعد الطلبة في الوصول بسهولة إلى المواد التعليمية، كما يقلل من ضغط التعلم، ويساعدهم ايضا في العثور على مواد تعليمية أكثر مرونة وجاذبية. وفي ذات الوقت يضيف أيضا (Yansyah, 2014) أن استخدام التعلم المدمج في البرنامج التدريسية، يُكسب مدرسي ما قبل الخدمة مزيدًا من المعرفة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الضرورية للعملية التعليمية، ويصبحون أكثر إبداعًا لتقديم المواد في سجل الويب الذي توفره الجامعات.

ويؤكد (Manfuso, 2020) أن التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت له مزايا تتمثل بالمرونة، والتفاعل النشط بين المعلم والطالب، ويعد فرصة للجامعات للتغلب على انتشار جائحة كورونا، وأي حالات طارئة تبعد الطلبة عن التعلم الوجاهي في المستقبل، حيث يوفر التعلم عبر الإنترنت خارطة طريق واضحة يستفيد منها المعلمون في عملية التعليم كلما طالت مدة انتشار الوباء؛ ليصبح التعلم عبر الإنترنت طريقة عامة ومقبولة للتعليم والتعلم.

ويرى الباحثان أن أغلب التحديات التي يواجهها طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في التعلم عن بعد تتمثل في تعلم المساقات العملية والتطبيقية الميدانية، كون هذه المساقات تعتمد على التغذية الراجعة من خلال التطبيق العملي الوجاهي من قبل الطلبة، فضلا عن حاجة الطلبة لمشاهدة النماذج الحركية للمهارات، والتغذية الراجعة لتلك النماذج من قبل المدرسين، ومن هنا لا بد من إيجاد آليات لمواجهة مثل هذه التحديات، للحفاظ على البيئة التعليمية من جهة، والمستوى الأكاديمي للطلبة في ظل الأزمات التي يمكن أن تعترض العملية التعليمية وتبعد الطلبة عن مقاعد الدراسة والتعلم الوجاهي كجائحة كورونا من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة

يعد التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من استراتيجيات التغيير التي لجأت إليها مؤسسات التعليم العالي في الأردن. ومن خبرة الباحثاين من خلال تدريسهما للمساقات العملية والنظرية، واتصالهم المباشر مع زملائهم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، واستطلاعهم لآراء الطلبة، لاحظا أن هناك تحديات متعددة تواجه الطلبة في عملية التعلم الإلكتروني، وخاصة خلال جائحة كورونا، وهناك ضعف في مهارات غالبية الطلبة في التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني، وبرمجيات الأنظمة الحاسوبية، وقلة إمكاناتهم المادية، والتدريبية للتعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني، والتي تعد من أهم التحديات التي تواجه الطلبة. وبالرغم من الإمكانات والخبرات التي تتمتع بها جامعة اليرموك من بنى تحتية، ومختبرات، وكفاءات بشرية مؤهلة في إدارة أنظمة وبرمجيات التعلم الإلكتروني يمكن من خلالها تزويد الطلبة بالمهارات والمواد التدريبية اللازمة، إلّا أن التحول إلى التعلم الإلكتروني جاء سريعا ومفاجئا للطلبة والمدرسين، وتكرر هذا التحول أكثر من مرة، حيث قررت إدارة الجامعة تعطيل الطلبة بعد أقل من شهر من عودتهم للتعلم الوجاهي في المساقات العملية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2021/2020)، وألزمها باتخاذ بعض القرارات الحاسمة للحد من انتشار الوباء، وبالتالي لم تستطع إدارة الجامعة توظيف امكاناتها في مساعدة الطلبة في التغلب على تلك التحديات التي تواجههم في عملية التعلم الإلكتروني.

وقد لاحظ الباحثان أيضا عدم وجود خطة طارئة، وضعفا في قدرات الجامعة الفنية، وقد يكون هنالك ضعف أيضا من قبل بعض المدرسين في التعامل مع التعليم الإلكتروني. وبما أن أغلب مساقات التربية الرياضية تعتمد على المهارات الحركية، والتطبيق العملي لهذه المهارات وتقييمها من قبل المدرسين وجاهيا، ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني بهدف إيجاد الحلول لهذه التحديات، والتي قد تساعد الطلبة في مواكبة العملية التعليمية، وتحسين مستوى قدراتهم في إدارة نظام التعلم الإلكتروني، وتشكيل لبنة متينة في مجال التعلم الإلكتروني تحسبا لحدوث أي طوارئ مستقبلية مفاجئة قد تجبر قطاع التعليم للعودة مرة أخرى للتعليم الإلكتروني عن بعد.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- تبحث هذه الدراسة في التحديات التي تواجه الطلبة في جامعة اليرموك في استخدام التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد الحلول لها في المواد العملية.

2- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات، بحسب علم الباحثان التي بحثت في التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في عملية التعلم الإلكتروني، وخاصة في المساقات العملية، في ظل الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف الى:

1- التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021).

2- الفروق في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021) تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية).

تساؤلات الدراسة

1- ما هي التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الالكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021) تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية)؟

مجالات الدراسة

المجال المكاني: أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021-2020).

المجال الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين (2021/5/1-4/15).

مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني: استخدام التقنيات وبرمجيات الحاسوب عبر الإنترنت لتقديم المواد التعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، باستخدام وسائط متعددة مثل الفيديو التعليمي، والمحاكاة التفاعلية بشكل متزامن أو غير متزامن في أي زمان ومكان (تعريف إجرائي).

التحديات: ويقصد بها الصعوبات التي تحول أو تعيق طلبة كلية التربية الرياضية من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والتي قد تؤثر سلبا على مستوى حصولهم على مخرجات التعلم (تعريف إجرائي).

الجائحة: تفشي مرض يحدث في منطقة جغرافية واسعة ويؤثر على نسبة عالية من السكان (Merriam-Webster, 2020).

فيروس كورونا: كائن غير حي صغير جدا لا يرى إلا تحت المجهر الإلكتروني، ولا يستطيع التكاثر إلا داخل خلية حية يسبب للعديد من الامراض منها الانفلوانزا والتهاب الرئتين (Malkawi, 2022).

الدراسات السابقة

أجرى (Zain al-dine, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تحقيق تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة المعلومات التربوية ((e-learning management education system (EMES) في التعلم الإلكتروني. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (26) عضو هيئة تدريس، و (230) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. استخدم الباحث المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (ت) للفروق لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن استجابات أفراد العينة لمدى تطبيق واستخدام نظام (EMES) في التعلم الإلكتروني جاءت ما

بين متوسطة ومرتفعة، واستجابات أفراد العينة لمدى فائدة النظام في التدريس كانت ما بين ضعيفة وعالية، واستجابات أفراد العينة للتحديات التي تواجههم في استخدام نظام (EMES) في مساندة التدريس كانت ما بين ضعيفة وعالية. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين أداء شبكة الإنترنت، واستخدام أنظمة متطورة في التعليم الإلكتروني، وتدريب مستمر ومكثف لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الحافز لمستخدمي النظام من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وفي دراسة قام بها (al-qudah and maqableh, 2013)، هدفت إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، ونسبة المشاركين في دورات تدريبية في التعلم الإلكتروني، والفروق في مستوى التحديات تبعا لمغيري (الجنس، ونوع الكلية) من وجهة نظرهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (113) عضو هيئة تدريس. وقام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وتحليل التباين واختبار (ت). وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات: تحديات البحث العلمي عبر الإنترنت بدرجة متوسطة، والتحديات الفنية وبدرجة متوسطة، وتحديات مالية وإدارية جامعية للتعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وتحديات مهنية عامة لعضو هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وتحديات تقويم التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وتحديات إدارة التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وتحديات التخطيط والتصميم للتعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة. وكشفت النتائج أن نسبة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دورات التعلم الإلكتروني بلغت (73.5%) لدورة (ICDL) تليها دورة (INTERNET) حظيت بنسبة مشاركة (39.8%)، أما دورة (WORLDLINK) ودورة (INTEL) فقد حظيتا بنسبة مشاركة (14.2%) و(15%) على التوالي، وأظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات تعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية. ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق تعزى للجامعة لصالح جامعة جدارا. وأوصى الباحثان ضرورة عقد دورات تدريبية بشكل خاص لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية في الجامعات الأردنية الخاصة في مجال التعلم الإلكتروني.

وأجرى (Al-Sadhan, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (129) فردًا، وتم استخدام الاستبانة كـأداة لجمع البيانات. وقام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (ت) لدلالة الفروق. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لجميع محاور الدراسة للصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، جاءت بدرجة كـبيرة، وكانت أهم الصعوبات هي النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية، وعدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني، والحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة، وعدم امتلاك الطلاب المهارات الكـافية لاستخدام التعليم الإلكتروني. وأوصى الباحث بضرورة إعداد الجامعة لاستراتيجية التعلم الإلكتروني وتطوير البنية التحتية المساندة لتهيئة الفرصة المناسبة أمام التعلم الإلكتروني لتحقيق أهدافه.

وقام (Al Ruwaili, 2018) بدراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد). ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب كلية التربية الذكور في جامعة الملك سعود المسجلين في الفصل الدراسي الثاني لعام (1432- 1433هـ). وصمم الباحث استبانة تم من خلالها جمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط (Pearson). أظهرت النتائج وجود معوقات إدارية في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) وبدرجة متوسطة. وأوصى الباحث بإعداد دورات تدريبية للطلاب على استخدام وظائف البلاك بورد.

وأجرى (Maatuk et al., 2020) دراسة هدفت إلى تحديد بعض القضايا والتحديات الرئيسية حول استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي في ليبيا خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة

وأعضاء الهيئة التدريسية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالبًا و(20) عضو هيئة تدريس. تم جمع البيانات باستخدام استبانة اشتملت على أربعة أبعاد هي: (مستوى استخدام التعلم الإلكتروني، ومزايا التعلم الإلكتروني، وسلبيات التعلم الإلكتروني، وتحديات تطبيق التعلم الإلكتروني). تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (ت) لدلالة الفروق. أظهرت النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الأبعاد جاءت مرتفعة حيث يتفق أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني ومزاياه، وأظهرت النتائج أن أهم التحديات والسلبيات في استخدام التعلم الإلكتروني هي تدني مستوى جودة خدمات الإنترنت، وزيادة الضغط على الطلبة من وجهة نظرهم، كما أن التكلفة العالية لتنفيذ التعلم الإلكتروني هي التحدي الأهم بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية. وأوصى الباحثون بتوفير خدمة الإنترنت للطلاب، وتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بأجهزة حاسوب كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني.

أجرى (Nassari, 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي بقنا نحو التعلم الإلكتروني، والتعرف إلى الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وفقا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والتخصص). استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ وطالبة منهم (240) طالبا، و(160) طالبة، واستخدم الباحث الاستبانة وجمع البيانات الكترونيا لقياس اتجاهات الطلبة وتضمنت خمسة محاور هي (دور التعلم الإلكتروني في تطوير مستوى التعلم، دور التعلم الإلكتروني في تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات، ودور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ودور التعلم الإلكتروني في تنمية دوافع الطلاب نحو التعلم، والجدوى الاقتصادية للتعلم الإلكتروني). وقام الباحث بتحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات واختبار (ت) لدلالة الفروق. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني جاءت متوسطه على جميع محاور الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والتخصص) على جميع محاور مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وأوصى الباحث بضرورة إدخال البرمجيات، واستخدام الإنترنت، وتدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي، واستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في عملية التعلم.

وفي دراسة قام بها (Yu and Jee, 2021) هدف التعرف إلى مدى فاعلية المحاضرات عبر الإنترنت للمساقات العملية في كليات التربية البدنية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين يمثلون (15) جامعة على مستوى الأقاليم في كوريا. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (75) فردا منهم (30) مدرسا و(45) طالبا، ممن شاركوا في الفصول التعليمية العملية أثناء جائحة كورونا لرياضات اليوجا، والرقص، والسباحة في جامعاتهم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمكونة من (22) فقرة. استخدم الباحثان برامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات. أظهرت النتائج بأن فاعلية تدريس المساقات العملية من حيث تصميم الاستراتيجيات التعليمية للمحاضرات عبر الإنترنت جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المدرسين والطلبة، ومن حيث التنفيذ تم تدريس الفصل كما هو مخطط له إلى حد ما (فوق المعدل الطبيعي)، ووجود فروق في نسبة فاعلية توصيل المعلومة عن بعد بين المدرسين والطلبة، حيث اعتقد (46.7%) من المعلمين أن فاعلية توصيل المعلومة كانت طبيعية، و(57.8%) من الطلبة شعروا أن التعلم عن بعد للمحاضرات العملية تم اجراؤه بشكل فعال. كما أظهرت النتائج أن (76.7%) من المدرسين يعتقدون أن أداء الطلبة لم يتحسن خلال التعلم عن بعد مقارنة بالفصول الوجاهية، ولا يستطيعون تقييم أداء طلبتهم خلال التعلم الإلكتروني عن بعد، ومع ذلك شعر (48.9%) من الطلبة بتحسن أدائهم البدني خلال التعلم عن بعد للمحاضرات العملية. وأوصى الباحثان بإجراء مزيد من البحث على عدد أكبر من العينات من خلال المزيد من الاستبانات المتعمقة.

وأجرى (Coman et al., 2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تصورات الطلبة والتحديات التي تواجههم في التعلم عبر الإنترنت في الجامعات الرومانية، ومستوى رضاهم وقدراتهم في استيعاب واستخدام منصات التعلم الإلكتروني تبعا لمغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي). وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة تكونت من (762) طالبا وطالبة، منهم (172) من الذكور و(590) من الإناث من أهم جامعتين في رومانيا، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات عبر الإنترنت. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار (ت) لدلالة

الفروق. أظهرت النتائج بأن (69.4%) من الطلبة واجهوا تحديات ومشاكل فنية مع المنصات التي توفرها الجامعة، وأشار (86.4%) من الطلبة بأن هناك محدودية في استخدام المدرسين لأدوات التعلم الإلكتروني، وأشار (51%) من الطلبة أن المعلمين ليس لديهم المهارات اللازمة، والحماس لتحسين مهاراتهم التدريسية عبر الإنترنت، وأشار (22.5%) من الطلبة أن المشكلة الرئيسية التي واجهتهم هي عدم التكيّف مع أسلوب التدريس عبر الإنترنت، وأشار (32.8%) من الطلبة بعدم اتباع الجدول الزمني حيث لم تبدأ وتنتهي المحاضرات في الوقت المقرر، وأشار (71.4%) من الطلبة بأن الفصول الدراسية تحتوي على الكثير من المهام العملية، وأشار (74.6%) من الطلبة إلى عدم توفر الوقت للتفاعل، والتواصل مع المدرسين مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس، وأظهرت النتائج ايضا وجود فروق في مستوى وسهولة الاستخدام، والرضا عن التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت تبعا لمستوى التعليم ولصالح طلبة الدراسات العليا. وأوصى الباحثون بتطوير وتحسين منصات التعلم الإلكتروني لاستخدامها بشكل أفضل.

وفي دراسة قام بها (Batez, 2021) هدفت إلى التعرف إلى مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتواصل، ونسبة استخدام للتكنولوجيا عبر الإنترنت في الفصول الدراسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة نوفي ساد (Novi Sad) في صربيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (360) طالبا وطالبة منهم (58%) من ذكور و(42%) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكترونيا اشتملت على (40) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (إنشاء الملفات وإدارة الملفات واستخدام البريد الإلكتروني واستخدام الإنترنت والاتصال عبر الإنترنت). تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، واختبار (Mann–Whitney U-test) واختبار (Wilcoxon test) للمقارنات، ومعامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين متغيرين. أظهرت النتائج أن مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت مرتفعة من وجهة نظر الطلبة على جميع محاور الأداة، وأظهرت النتائج أيضا أن (60.3%) من الطلبة استخدموا التكنولوجيا عبر الإنترنت لحضور الفصول الدراسية، وأن (55%) من الطلبة يرغبون في حضور تدريب لتحسين مهاراتهم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ايجابية في مستوى رضا الطلبة عن التعلم الإلكتروني، ومستوى مهارات الطلبة، وتكرار استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوصى الباحث بإصلاح أساليب التدريس وتكييفها مع متطلبات التعلم عبر الإنترنت.

وأجرى (Khan et al., 2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تحديد تصورات الطلبة واستعدادهم للتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت على المستوى الجامعي خلال جائحة كورونا في الجامعات الهندية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الكمي على عينة تكونت من (184) طالبا ممن يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني، استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام برامج الرزم الإحصائية (SPSS). أظهرت النتائج بأن (73.4%) من الطلبة عبّروا عن سهولة وسرعة المشاركة في المواد التعليمية في التعلم الإلكتروني، و(68.5%) من الطلبة أشاروا بأن التعلم الإلكتروني يدعم توصيل مواد التعلم المحدثة المتنوعة والوصول اليها بشكل فعّال بشكل مرن في الزمان والمكان، و(59.2) من الطلبة لديهم القدرة على الاستفادة من منصة التعلم الإلكتروني حيث يجدونها سهلة الاستخدام، و(55.5) من الطلبة يتلقون استجابات سريعة وردود إيجابية على اسئلتهم من قبل المدرسين، و(53.8) من الطلبة يبدون ردود فعل إيجابية بالنسبة للتفاعل والتواصل بين الطلبة والمدرسين خلال عملية التعلم الإلكتروني، و(79.9) من الطلبة يستخدمون التعلم الإلكتروني كأداة مساعدة في تعلمهم، و(86.9) من الطلبة يستخدمون التعلم الإلكتروني كأداة تعليمية مجانية. وتظهر نتائج الدراسة أن تصور الطلبة فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني مشجعة وإيجابية، وهذا ما يتوقع أن يؤثر في رضاهم بشكل إيجابي من خلال التعلم الإلكتروني التفاعلي. وأوصى الباحثون بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين جودة التعلم الإلكتروني لمساعدة الطلبة في تعلم أفضل خلال جائحة كورونا.

وأجرى (Hemo, 2021) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس للمقررات العملية للتعليم عن بُعد في كليات التربية الرياضية في مجابهة جائحة كـورونا Covid 19. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أعضاء هيئة تدريس المقررات العملية بكليات التربية الرياضية للبنين والبنات على مستوى جمهورية مصر العربية في العام الجامعي (2021/202)، وبلغت عينة البحث الأساسية (30) عضو هيئة تدريس، واعتمد

الباحث في جميع البيانات على أداة الاستبانة. تم تحليل البيانات باستخدام برامج الرزم الإحصائية (SPSS). أظهرت النتائج اتفاق أغلب أعضاء العينة على أهمية استخدام التعليم عن بُعد في تدريس تلك المقررات العملية لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية، كما اتفقوا في الإشارة إلى ضعف استخدام التعليم عن بُعد في تدريس المقررات العملية، ووجود صعوبات وتحديات تواجه استخدامه. وأوصى الباحث ضرورة توفير البنية التحتية بالكليات من معامل وأجهزة حواسيب آلية، وشبكات إنترنت لمتابعة التعليم عن بُعد في مجابهة الأزمات منها جائحة كـورونا، ووضع التشريعات والسياسات المنظمة للتعليم عن بُعد.

الإضافة العلمية من الدراسة

قد تضيف هذه الدراسة إلى ادبيات الموضوع بعد التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كليات التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني، والتي يغلب على العملية التعليمية في هذه الكلية الطابع العملي، إلى إيجاد الحلول والبدائل في عملية التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة، وذلك بتوجيه القائمين على إدارة التعلم الإلكتروني في كيفية التغلب على هذه التحديات من خلال التخطيط، وتصميم، وتطوير البرامج التعليمية عبر التعلم الإلكتروني لرفع مستوى مهارات الطلبة في استخدام تقنيات، وبرمجيات التعلم الإلكتروني، بما يتوافق مع مخرجات العملية التعليمية وحاجات الطلبة وخاصة في المساقات التطبيقية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لجميع السنوات الدراسية، وعددهم (1950) طالبا وطالبة ممن هم على مقاعد الدراسة خلال العام الجامعي (2020-2021).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (204) من الطلاب والطالبات تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (1) يبين وصف وتوزيع افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (الجنس، السنة الدراسية).

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسنة الدراسية)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	49.0
	أنثى	104	51.0
	المجموع	204	100.0
السنة الدراسية	السنة الأولى	22	10.8
	السنة الثانية	60	29.4
	السنة الثالثة	58	28.4
	السنة الرابعة	64	31.4
	المجموع	204	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- لمتغير الجنس، نلاحظ أن (الإناث) هن الأعلى تكرارا، والذي بلغ (104) بنسبة مئوية (51.0%)، بينما (الذكور) هم الأقل تكرارا، والذي بلغ (100) بنسبة مئوية (49.0%).

- لمتغير السنة الدراسية، نلاحظ أن (السنة الرابعة) هي الأعلى تكرارا، والذي بلغ (64) بنسبة مئوية (31.4%)، بينما (السنة الأولى) هم الأقل تكرارا، والذي بلغ (22) بنسبة مئوية (10.8%).

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحديات، والاستعانة ببعض الدراسات كدراسة (Chitanana et al., 2008)، ودراسة (Al-Sadhan, 2015)، ودراسة (Al-Ruwaili, 2018)، ودراسة (al-qudah and maqableh, 2013)، ودراسة (Hayat et al, 2021)، ودراسة (Asfihana, 2017)، قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي اشتملت على قسمين: الأول تضمن خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (الجنس، والسنة الدراسة)، والثاني أداة قياس التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني عن بعد خلال جائحة كورونا، واشتملت على (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (تحديات إدارية ومادية، تحديات فنية (مهارية ومعرفية)، وتحديات التفاعل والتواصل، وتحديات التغذية الراجعة والتقييم).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحتوى بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية وعددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس والقادة ممن لهم باع طويل في المجال الأكاديمي والإداري في الجامعات الأردنية. وقد طلب منهم تحكيم فقرات الأداة، وذلك للتأكد من ملاءمة الفقرات لمجالاتها ووضوحها وما إذا كانت بحاجة إلى حذف أو تعديل. وقد تم الأخذ بملاحظاتهم واعتماد المجالات والفقرات، حيث أجمع المحكمون على صحة محتوى المقياس، وصياغة فقراته لقياس التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية عينة الدراسة، وقد جرى إدخال الملاحظات ووضع الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (25) فردًا، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
تحديات إدارية ومادية	12	0.87
تحديات فنية (مهارية ومعرفية)	8	0.84
تحديات التفاعل والتواصل	9	0.82
تحديات التغذية الراجعة والتقييم	7	0.89
الكلي	36	0.87

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس التحديات تراوحت بين (0.82-0.89) كان أعلاها لمجال "تحديات التغذية الراجعة والتقييم"، وأدناها لمجال "تحديات التفاعل والتواصل"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لمقياس التحديات ككل (0.87).

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (36) فقرة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجة، بدرجة قليلة جدا (1) درجة، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة

موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (أقل من 2.33 منخفضة) و(من 2.34-3.66 متوسطة)، و(من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة).

خطوات جمع البيانات

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة قام الباحثان بزيارة لمركز الحاسب في جامعة اليرموك حيث تم الحصول على البريد الإلكتروني لطلبة كلية التربية الرياضية أفراد عينة الدراسة، ومن ثم توزيع أداة الدراسة من خلال برمجية جوجل (GOOGL) على عينة الدراسة والتي بلغت (204) من الطلاب والطالبات ممن استجابوا على الأداة وتم اعتماد اجاباتهم، بنسبة (10.46%) من مجتمع لدراسة والبالغ عددهم (1950) طالبا وطالبة، وتم جمع البيانات خلال فترة استمرت من (4/15 الى 5/1 – 2021). وتم تفريغ البيانات بواسطة الحاسوب واجراء المعالجة الإحصائية المناسبة وفقا لأسئلة الدراسة للوصول إلى النتائج، وتبويبها حسب الإجابة عن كل فقرة.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة وهي: المتغيرات الشخصية، اشتملت على متغيرين هما: الجنس (ذكر، أنثى)، والسنة الدراسية ولها أربعة مستويات هي: (طلبة السنة الأولى، وطلبة السنة الثانية، وطلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة).

ثانيا: المتغيرات التابعة، وهي: استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ضمن مجالات التحديات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات أداة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ومعامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وتحليل التباين (ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في التعلم الإلكتروني (e-Learning) خلال جائحة كورونا (2021)، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

التساؤل الأول للدراسة: ما هي التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الالكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا(2021)، والجداول (3،4،5،6،7) توضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات مع المقياس ككل (ن=204)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تحديات إدارية ومادية	3.55	0.83	3	متوسطة
2	تحديات فنية (مهارية ومعرفية)	3.13	1.06	4	متوسطة
3	تحديات التفاعل والتواصل	3.60	0.84	2	متوسطة
4	تحديات التغذية الراجعة والتقييم	3.75	0.93	1	مرتفعة
	المقياس ككل	3.51	0.76	-	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.13-3.75)، حيث جاء المجال "تحديات التغذية الراجعة والتقييم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال "تحديات فنية (مهارية ومعرفية)" بمتوسط حسابي (3.13) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.51) وبدرجة متوسطة.

يلاحظ أن أغلب التحديات التي تواجه الطلبة هي تحديات التغذية الراجعة والتقييم، يتبعها تحديات التفاعل والتواصل، وهي الأكثر أهمية بالنسبة للطلبة من الجوانب المادية والفنية، وقد يعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب مساقات تخصص التربية الرياضية هي مساقات عملية، ويحتاج الطلبة إلى فهم هذه المساقات من خلال التعلم الوجاهي في حرم الجامعي بسبب طبيعتها العملية التي تحتاج إلى تجربة الأداء، وتعلم المهارات الحركية، وخطواتها الفنية، بشكل مباشر من المدرس، والذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التعلم الوجاهي، وهناك شعور من قبل الطلبة بالحاجة الى الجوانب العملية أكثر من الجوانب النظرية في هذه المساقات، لذلك يواجه الطلبة صعوبة كبيرة في فهمها عن بعد، وصعوبة في تلقي المعلومة الحركية والتغذية الراجعة من قبل المدرسين، وذلك لعدم قدرتهم على تطبيق المهارات بشكل عملي، وإضافة لذلك فإن النسبة المخصصة لجانب التطبيق العملي (60%) من مجموع التقييم هي الأعلى، وبالتالي فإن بعض الطلبة يعتمدون على قدراتهم العملية في التحصيل، وتقييمهم من قبل المدرسين أكثر من اعتمادهم على الجوانب النظرية، وهذا من وجهة نظر الطلبة غير كافٍ لتقيمهم من الناحية النظرية فقط، وهذا قد يكون السبب في ارتفاع استجابات الطلبة على مجال تحديات التغذية الراجعة والتقييم.

وجاء مجال تحديات التفاعل والتواصل بالمرتبة الثانية، وقد يعزى ذلك إلى أن التعلم عن بعد والتواصل المرئي غير كافٍ لإحداث التفاعل المطلوب ما بين الطلبة والمدرسين، حيث لا يستطيع المدرس مشاهدة جميع الطلبة على منصة التعلم الإلكتروني، ولذلك تكون عملية التفاعل والتواصل ولغة الجسد مفقودة بين الطرفين، ومن المعروف أن لغة الجسد في التعليم والتدريب على المهارات العملية تلعب دوراً مهما يفوق دور الكلمات، فإذا كانت اللغة الملفوظة (الكلمات) تمثل حوالي (7%) عند الاتصال لنقل معلومات أو أفكار فإن لغة الجسد تمثل حوالي (93%) من عملية الاتصال، وهذا على مستوى المساقات النظرية، فكيف سيكون الأمر على مستوى المساقات العملية التي تحتاج من المدرس أداء نموذج المهارة الحركية عشرات المرات أمام الطلبة (Rashid, 2017). كما أن الضغط على المدرسين، وعدم قدرتهم على الاستجابة لأغلب رسائل واستفسارات الطلبة في الوقت الذي يحتاجه الطالب يضعف عملية التفاعل والتواصل المطلوبة في العملية التعليمية، إضافة لذلك وحسب النتائج التي أظهرتها مجالات الدراسة فإن أغلب التحديات التي تواجه الطلبة في عملية التعلم الإلكتروني، وخاصة في المواد العملية هي تحديات التغذية الراجعة والتقييم من قبل المدرسين، وتحديات التفاعل والتواصل معهم. وقد تعزى هذه النتائج إلى أن هناك ضعفا في مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في ممارسة التعليم الإلكتروني، وإيجاد آلية للتفاعل والتواصل مع الطلبة في توصيل المعلومة، وكيفية تقييمهم بناء على الوسائل المستخدمة في توصيل التغذية الراجعة وكيفية تقديم النماذج الحركية للمهارات العملية المطلوبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Al Ruwaili, 2018) من أن هناك معوقات تواجه الطلبة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) حيث جاءت المعوقات في دراسته بدرجة متوسطة. واتفقت أيضا مع النتيجة في دراسة Zin al-dine, 2010) في أن المعيقات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني (EMES) في التدريس كانت ما بين متوسطة ومرتفعة. واتفقت النتيجة في هذه الدراسة مع النتيجة في دراسة (Al-qudah and maqableh, 2013)، والتي أظهرت نتائجها وجود تحديات فنية في التعلم الإلكتروني، ولكن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة وبدرجة متوسطة. واتفقت النتيجة مع النتيجة في (Al-Sadhan, 2015)، والتي أظهرت أن المتوسط العام لجميع محاور الدراسة للصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة كبيرة. واتفقت النتيجة في هذه الدراسة مع النتيجة في دراسة (Coman et al., 2020) والتي أظهرت نتائجها بأن الطلبة يواجهون تحديات فنية في منصات التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعات، وتحديات في التواصل والتفاعل مع المدرسين. ويبدو أن الاتفاق في نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات بأن هناك تحديات فنية فعلية يواجهها المدرسون

والطلبة في عملية التعلم الإلكتروني في الجامعات سببه أن معظم الجامعات في الوطن العربي لم تكن مستعدة بشكل كافٍ للتحول للتعلم الإلكتروني، حيث جاء هذا التحول نتيجة الجائحة بشكل سريع ومفاجئ لم يكن بالحسبان.

في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع النتيجة في دراسة (Batez, 2021) والتي أظهرت أن الطلبة يمتلكون مهارات في التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه الطلبة في دراسة (Batez, 2021) في التعلم الإلكتروني منخفضة. واختلفت النتيجة أيضا مع النتيجة في دراسة (Maatuk et al., 2022) والتي أظهرت نتائجها أن أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة يواجهون تحديات في تطبيق التعلم الإلكتروني وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت التحديات في هذه الدراسة متوسطة على جميع المحاور باستثناء محور تحديات التغذية الراجعة والتقييم التي جاءت مرتفعة. وسبب الاختلاف حسب رأي الباحثين هو اختلاف البيئات التعليمية والبنية التحتية للتعلم الإلكتروني بين الجامعات من جهة ومهارات الطلبة من جهة أخرى، حيث نلاحظ أن الجامعات الأجنبية في هذه الدراسات تمتلك الأدوات اللازمة للتعلم الإلكتروني عن بعد وأنها كانت مستعدة بشكل جيد لهذا الطارئ الذي يمكن أن يحدث في أي وقت بعكس الجامعات العربية. وفيما يلي مناقشة كل مجال على حدة:

المجال الأول: تحديات إدارية ومادية

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " تحديات إدارية ومادية " والكلي (ن =204)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم توفر دورات تدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم	3.72	1.13	4	مرتفعة
2	ضعف الدعم الفني للطلبة من قبل الجامعة لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني	3.77	1.18	2	مرتفعة
3	عدم توفر ادلة ارشادية للطلبة حول كيفية استخدام نظام التعلم الإلكتروني	2.90	1.51	12	متوسطة
4	أعاني من انفصال شبكة الإنترنت خلال تأديتي للامتحانات على نظام التعلم الإلكتروني بشكل مستمر	3.71	1.26	5	مرتفعة
5	لا يتوفر لدي جهاز حاسوب في المنزل لاستخدامه في التعلم الإلكتروني	3.43	1.47	10	متوسطة
6	أعاني من صعوبة في استخدام الهاتف النقال للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية	3.18	1.33	11	متوسطة
7	أعاني من صعوبة في إدارة الوقت لمتابعة المواد التعليمية والواجبات والمهام البيتية من خلال نظام التعلم الإلكتروني	3.75	1.25	3	مرتفعة
8	أعاني من ضيق الوقت لأداء المهام والواجبات وتسليمها في الوقت المحدد	3.66	1.35	6	متوسطة
9	تواجهني تحديات في عدم توفر حزم إنترنت كافية للتعلم الإلكتروني	3.87	1.26	1	مرتفعة
10	عدم توفر المكان والجو المناسب لتلقي محاضراتي في المنزل	3.60	1.15	7	متوسطة
11	تواجهني مشكلة في بطء نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.55	1.22	8	متوسطة
12	أعاني من ضعف في شبكة الإنترنت في مكان سكني	3.45	1.35	9	متوسطة
المجال " تحديات إدارية ومادية " ككل		**3.55**	**0.83**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.90-3.87)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تواجهني تحديات في عدم توفر حزم انترنت كافية للتعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "عدم توفر أدلة إرشادية للطلبة حول كيفية استخدام نظام التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "تحديات إدارية ومادية" ككل (3.55) وبدرجة متوسطة.

يلاحظ من خلال النتائج أن أغلب التحديات الإدارية والمادية التي تواجه الطلبة في إدارة نظام التعلم الإلكتروني هي عدم توفر حزم انترنت كافية، وضعف الدعم الفني من الجامعة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، وصعوبة في إدارة الوقت من قبل الطلبة من حيث متابعة المواد والواجبات من خلال التعلم الإلكتروني، إضافة إلى عدم توفر دورات تدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم لدى الطلبة بسبب الظرف المفاجئ نتيجة جائحة كورونا، وهذا ما بينته الفقرات (9 و7 و2 و1)، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ما وفرته الجامعة من حزم انترنت ودعم فني للطلبة غير كافيين، حيث إن بعض الطلبة يعانون من ظروف مادية صعبة ويسكنون في مناطق نائية غير مغطاة بشبكة للإنترنت، كما كان هناك مشاكل كبيرة من انفصال في شبكة الإنترنت بسبب ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض المناطق في الأردن، وهذا بدورة أثّر على تأدية الطلبة للامتحانات، ومتابعة المحاضرات على نظام التعلم الإلكتروني، كما أن جاهزية الطلبة لم تكن بالشكل المطلوب للتحول إلى نظام التعلم الإلكتروني والتعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني، فضلا عن أن الطلبة يواجهون صعوبات في عملية التعلم الإلكتروني من حيث إدارة النظام ناتجة عن عدم تقديم دورات تدريبية للطلبة من قبل الجامعة للتعامل مع النظام قبل الجائحة، وعدم تمكن الجامعة من تدارك المشكلة، وعمل هذه الورش والدورات بسبب الحظر الشامل أثناء الجائحة، حيث كان الانتقال للتعلم الإلكتروني مفاجئا، وهذا ما أدى إلى ضعف التعامل مع هذه الأزمة قبل حدوثها حيث أن الطلبة بحاجة الى دورات تدريبية لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني في عملية التعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار اليه (Zin al-dine, 2010) في أن أغلب التحديات التي تواجه الطلبة في أنظمة التعلم الإلكتروني تتعلق بشبكة الإنترنت بالجامعة. واتفقت هذه النتيجة أيضا مع النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (Al Ruwaili, 2018) والتي أظهرت وجود معوقات إدارية تواجه الطلبة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)، وبدرجة متوسطة.

واختلفت النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (Al-Sadhan, 2015)، التي أظهرت أن التحديات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعة في مجال التحديات الإدارية والمادية، بينما جاءت التحديات الإدارية والمادية في هذه الدراسة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الحالية.

المجال الثاني: تحديات فنية (مهارية ومعرفية)

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تحديات فنية (مهارية ومعرفية)" والكلي (ن=204)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تواجهني صعوبة في استخدام منصة التعلم الإلكتروني	3.08	1.29	6	متوسطة
2	تواجهني تحديات في تعلم مهارات استخدام الحاسوب	3.17	1.20	3	متوسطة
3	تواجهني صعوبات في التعامل مع تقنيات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مثل المنتدى وإرسال الواجبات	3.26	1.24	1	متوسطة
4	تواجهني صعوبة في كيفية تنزيل الملفات الخاصة بالواجبات وإعادة ارسالها من خلال النظام	3.16	1.37	4	متوسطة
5	مهاراتي محدودة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.01	1.36	8	متوسطة
6	تواجهني صعوبة في التعامل مع برمجية ال (Zoom) وربطها مع البريد الخاص بي للدخول للمحاضرات	3.10	1.27	5	متوسطة
7	أجد صعوبة في التعامل مع برمجية ال Zoom خلال المحاضرة كالكتابة على الشاشة أو مشاركة الملفات في حال طلب المدرس ذلك	3.25	1.38	2	متوسطة
8	أواجه صعوبة في التعامل مع البرامج وتنزيلها كبرمجية ال zoom وال google drive لاستخدامها في نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.06	1.23	7	متوسطة
المجال " تحديات فنية (مهارية ومعرفية)" ككل		3.13	1.06	-	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.01-3.29)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تواجهني صعوبات في التعامل مع تقنيات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مثل المنتدى وإرسال الواجبات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "مهاراتي محدودة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.01) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "تحديات فنية (مهارية ومعرفية)" ككل (3.13) وبدرجة متوسطة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم تعود الطلبة على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، فكان الطلبة يقومون بحل الواجبات بالطريقة التقليدية، وعليه فقد ظهرت الفقرة (3) بالمرتبة الأولى والتي نصت على "تواجهني صعوبات في التعامل مع تقنيات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مثل المنتدى وإرسال الواجبات" تلتها الفقرة (7) والفقرة (2) واللتان نصتا على "تواجهني تحديات في تعلم مهارات استخدام الحاسوب" و "أواجه صعوبة في التعامل مع البرامج وتنزيلها كبرمجية ال zoom وال google drive لاستخدامها في نظام إدارة التعلم الإلكتروني". ويعزو الباحثان هذه النتيجة أيضا الى عدم وجود مساقات تدريسية خاصة بنظام التعلم الإلكتروني (LMS) الخاص بجامعة اليرموك أو عدم توفر دورات تدريبية على البرمجيات في التعلم الإلكتروني كالزوم، وضعف التعرف على كيفية الكتابة على الشاشة، وضعف في معرفة كيفية مشاركة الملفات، فالطلبة ما زالوا بحاجة الى مهارات فنية، ومعرفية في استخدام الحاسوب والبرمجيات مثل برمجية (zoom) وبرمجية (google drive). ومن هنا يرى الباحثان أن هناك ضعفا في التخطيط لمواجهة الازمات قبل حدوثها من قبل إدارة الجامعة كأزمة جائحة كورونا، حيث جاء قرار الانتقال للتعلم الكتروني مفاجئا وسريعا ولم تتمكن الجامعة من رفع مستوى مهارات الطلبة، وكفاياتهم الفنية والمعرفية في أنظمة التعلم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة في مجال التحديات الفنية (مهارية ومعرفية) مع ما أشارت اليه دراسة (al-qudah and maqableh, 2013) والتي أظهرت نتائجها أن هناك تحديات فنية يواجهها أعضاء هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني وبدرجة متوسطة. واتفقت النتيجة أيضا مع ما أشارت اليه دراسة (Al-Sadhan, 2015) في أن الطلبة لا يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني. واتفقت النتيجة في هذه الدراسة مع النتيجة في دراسة (Coman et al., 2020) والتي أظهرت نتائجها أن الطلبة يواجهون تحديات فنية في منصات التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعات.

واختلفت النتيجة مع النتيجة في دراسة (Batez, 2021) التي أظهرت نتائجها أن مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، في حين إن مستوى مهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الحالية، وهذا ما ظهر في وجود تحديات فنية كالمهارة والمعرفة في تقنيات وبرمجيات التعلم الإلكتروني، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اختلاف مستوى الجاهزية الفنية، والإدارية بين الجامعات لمثل هذه الظروف الطارئة.

المجال الثالث: تحديات التفاعل والتواصل

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تحديات التفاعل والتواصل" والكلي (ن=204)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أجد صعوبة في التواصل مع المدرس وقت الحاجة	3.35	1.22	9	متوسطة
2	هناك تأخير من المدرسين في الإجابة على الرسائل النصية والاستفسارات على صفحة نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.59	1.18	4	متوسطة
3	عدم توفر ساعات مكتبية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني للتواصل مع المدرسين	3.56	1.09	5	متوسطة
4	هناك ضعف في التفاعل مع المدرس خلال المحاضرات عبر برمجية الZoom	3.54	1.12	7	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أجد صعوبة بتلقي المعلومة والإجابة من قبل المدرس خلال المحاضرات ال Zoom لكثرة أعداد الطلبة في المحاضرة	3.42	1.13	8	متوسطة
6	قلة الدعم المعنوي كالتحفيز من قبل الجامعة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.71	1.09	3	مرتفعة
7	أجد صعوبة في التواصل وتلقي استجابات مرضية في الوقت المناسب مع فرق الدعم الفني المسؤول عن النظام	3.55	1.20	6	متوسطة
8	أشعر بعدم الارتياح النفسي في التعلم عبر نظام التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا	3.82	1.20	2	مرتفعة
9	أفتقر للحماس في المشاركة في المحاضرات والتفاعل عبر نظام التعلم الإلكتروني	3.86	1.18	1	مرتفعة
	المجال " تحديات التفاعل والتواصل " ككل	**3.60**	**0.84**	-	**متوسطة**

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.35-3.86)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "أفتقر للحماس في المشاركة في المحاضرات والتفاعل عبر نظام التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أجد صعوبة في التواصل مع المدرس وقت الحاجة" بمتوسط حسابي (3.35) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "تحديات التفاعل والتواصل" ككل (3.60) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم تواجد المدرس أمام الطالب مباشرة وجها لوجه، وأغلب الطلاب يعتمدون على نظام التعليم البصري أو الوجاهي، ويتعلمون من لغة الجسد للمدرس بالاعتماد على النظر الى المدرس خلال إلقائه للمحاضرة، وكذلك لأن عملية التعلم في المواد العملية تقوم على الشرح اللفظي، من ثم تطبيق نموذج من قبل المدرس أو الطالب أو كليهما، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات سوآء على المستوى الفردي أو الجماعي خلال تقديم النموذج للطالب، وخاصة من خلال المحاضرات العملية، كما أن الطلبة يواجهون ضغوطات نفسية في عملية التعلم الإلكتروني بسب ضعف الدعم النفسي كالتحفيز، والإرشاد المباشر للطلبة من قبل إدارة الجامعة لاستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني، والذي يلعب دورا كبيرا وفعالا في تحسين الحالة المعنوية للطلبة، وخاصة مع تزامن التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا التي أثرت على الحالة النفسية للطلبة، ومستوى تفاعلهم في العملية التعليمية، ومواجهة التحديات والضغوطات، وهذا ما أظهرته الفقرات (9 و 8 و 6) حيث بينت هذه الفقرات أن الطلبة يفتقرون للحماس في المشاركة، والتفاعل عبر نظام التعلم الإلكتروني (MLS)، ولديهم شعور بعدم الارتياح النفسي في التعلم عبر نظام التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، فهم بحاجة إلى الدعم المعنوي من قبل إدارة الجامعة لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني.

واتفقت النتيجة في هذه الدراسة مع النتيجة في دراسة (Coman et al., 2020) في مجال تحديات التفاعل والتواصل حيث أظهرت النتائج في دراسته أن الطلبة يواجهون تحديات في عدم توفر الوقت للتفاعل والتواصل مع المدرسين مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس. واتفقت النتيجة أيضا مع النتيجة في دراسة (Khan et al., 2021) التي أظهرت أن نسبة الطلبة الذين أبدوا استجابات وردود فعل إيجابية بالنسبة للتفاعل والتواصل بين الطلبة والمدرسين خلال عملية التعلم الإلكتروني جاءت متوسطة، وسبب الاتفاق مع هذه الدراسات بحسب رأي الباحثين هو أن مهارة التفاعل والتواصل هي نفسها في جميع منصات التعليم الإلكتروني بغض النظر عن اختلاف مستوى البنية التحتية للجامعات، حيث إن لغة الجسد، والتواصل البصري شبه مفقودة للجميع بغض النظر عن اختلاف مستوى المهارات التي يمتلكها الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، فالجميع يخضعون لنفس معايير التفاعل والتواصل في البيئة الصفية للتعلم الإلكتروني والتي تحددها طبيعة هذه المنصات التعليمية.

المجال الرابع: تحديات التغذية الراجعة والتقييم

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تحديات التغذية الراجعة والتقييم" والكلي (ن=204)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المقررات والمواد التعليمية التي يضعها المدرسون على النظام غير كافية	3.52	1.25	7	متوسطة
2	المواد التعليمية الخاصة بالمساقات العملية على النظام كالنماذج الحركية غير كافية لإشباع حاجات الطلبة في عملية التعلم.	3.80	1.13	3	مرتفعة
3	شرح المهارات الحركية وتحليلها من قبل المدرسين نظريا عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني غير كافية	3.74	1.24	5	مرتفعة
4	أجد صعوبة في تعلم المهارات الفنية للمساقات العملية عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.80	1.19	3	مرتفعة
5	عدم قدرتي على تطبيق المهارات الخاصة بالمساقات العملية والحصول على التغذية الراجعة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني	3.85	1.06	1	مرتفعة
6	عدم حصولي على تغذية راجعة كافية للوفاء بمخرجات التعلم المحددة من قبل المدرسين في المساقات العملية	3.68	1.04	6	مرتفعة
7	اعتماد الاختبارات النظرية لتقييمي في المواد العملية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني غير كافية	3.82	1.19	2	مرتفعة
المجال " تحديات التغذية الراجعة والتقييم " ككل		**3.75**	**0.93**	**-**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.52-3.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على" عدم قدرتي على تطبيق المهارات الخاصة بالمساقات العملية والحصول على التغذية الراجعة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "المقررات والمواد التعليمية التي يضعها المدرسون على النظام غير كافية" بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "تحديات التغذية الراجعة والتقييم" ككل (3.75) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة المرتفعة في مجال التغذية الراجعة والتقييم إلى صعوبة فهم الطلبة المهارات العملية عبر التعلم الإلكتروني، لأنها تحتاج لتطبيق على أرض الواقع لمعرفة الأخطاء التي يرتكبها الطلاب عند أداء المهارات الحركية، وتصحيحها من قبل المدرس، ويواجه الطلبة صعوبة في فهم الخطوات الفنية للمهارات الحركية، والتي لا يمكن فهمها نظريا فقط إذ لابد من تطبيقها عمليا على ارض الواقع، والحصول على التغذية الراجعة من المدرس عن طريق النمذجة التي يقدمها المدرس عشرات المرات وجاهيا امام الطلبة، وتصحيح أخطاء الطلبة، كما أن نظام التعلم التعاوني يصعب تطبيقه في التعلم الإلكتروني في المساقات العلمية، ومن خلال ملاحظتنا كمدرسين أن الطلبة يتعلمون من بعضهم بعضا، ويساعدون بعضهم على تعلم المهارات الحركية نظرا لاختلاف الفروق الفردية بينهم، وهذا مفقود تماما في نظام التعلم الإلكتروني، أما مجال التقييم فالطلبة غير راضين عن تقييم أدائهم ومهاراتهم الكترونيا، وقد يفسر ذلك من وجهة نظر الباحثين بإن التقييم وخصوصا في المساقات العملية لا يراعي الفروق الفردية بينهم، وأنه مجحف بحقهم خصوصا أن تقييم الطلبة في هذه المساقات يعتمد على إتقان المهارات الحركية، والتي تختلف فيها قدرات الطلبة عن بعضهم، حيث نلاحظ أن أغلب الفقرات جاءت في هذا المجال بدرجة مرتفعة. كما أن إدارة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ما زالت تواجه صعوبة أيضا في مواجهة هذه الأزمة، ووضع الحلول والإجراءات اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الطلبة في عملية تقديم التغذية الراجعة لهم في المساقات العملية، وما زال هناك ضعف في وضع خطة طارئة بديلة للوفاء بمخرجات التعلم في الجوانب

التطبيقية من قبل الطلبة بما يحقق حاجات ورضا الطلبة، وبالتالي جاء مجال التحديات التي تواجه الطلبة في عملية التغذية الراجعة والتقييم بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Yu and Jee, 2021)، والتي أظهرت نتائجها أن أداء الطلبة لم يتحسن خلال التعلم عن بعد مقارنة بالفصول الوجاهية من وجهة نظر المدرسين، والمدرسون لا يستطيعون تقييم أداء طلبتهم خلال التعلم الإلكتروني عن بعد، وهذا قد يتفق مع النتيجة في هذه الدراسة بأن الطلبة يواجهون تحديات في عملية التغذية الراجعة وتقييم أدائهم من قبل المدرسين، والذي إنعكس على مستوى أدائهم وتحصيلهم في المساقات العملية حيث واجه الطلبة تحديات في التغذية الراجعة والتقييم، والتي جاءت مرتفعة على هذا المحور. وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما أشارت إليه دراسة (Yu and Jee, 2021) والتي أظهرت نتائجها أن نسبة (76.7%) من المدرسين يعتقدون أن أداء الطلبة لم يتحسن خلال التعلم عن بعد مقارنة بالفصول الوجاهية، ولا يستطيعون تقييم أداء طلبتهم خلال التعلم الإلكتروني عن بعد، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية في أن الطلبة يواجهون تحديات في الحصول على التغذية الراجعة، وفي عملية تقييمهم حيث إن تقييمهم اعتمادا على الاختبارات النظرية للمواد العملية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني غير كافية. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Hemo, 2021) والتي أظهرت نتائجها أن هناك ضعفا في استخدام التعليم عن بعد في تدريس المقررات العملية من وجهة نظر المدرسين.

التساؤل الثاني للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا (2021) تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعا للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال **جائحة كورونا 2021 تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية)**

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	0.912	1	0.912	2.261	0.136
السنة الدراسية	0.949	3	0.316	0.784	0.506
الخطأ	39.120	97	0.403		
المجموع المصحح	41.465	101			

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك في عملية التعلم الإلكتروني (e-Learning) عن بعد في المواد العملية خلال جائحة كورونا 2021 تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية)، حيث لم تصل قيمة " f " لمستوى الدلالة الإحصائية.

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة يواجهون نفس التحديات في عملية التعلم الإلكتروني؛ لأنهم يعيشون نفس ظروف البيئة التعليمة في الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Al-qudah and maqableh, 2013) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. وتتفق النتيجة أيضا مع ما أشارت إليه دراسة (Nasari, 2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والتخصص) في اتجاهات الطلبة نحو التعلم

الإلكتروني، وسبب الاتفاق برأي الباحثين هو تشابه البيئات التعليمية بين الجامعات الأردنية الذي أدى إلى اتفاق طلبة الجامعات الأردنية في نظرتهم حول التحديات في نظام التعلم الإلكتروني.

الاستنتاجات

1- تُعَدُّ التحديات الإدارية والمادية، والتحديات الفنية (المهارية والمعرفية)، وتحديات التفاعل والتواصل في عملية التعلم الإلكتروني عن بعد خلال جائحة كورونا متوسطة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

2- تُعَدُّ تحديات التغذية الراجعة والتقييم عملية التعلم الإلكتروني عن بعد خلال جائحة كورونا مرتفعة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

3- لا تختلف نظرة طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك للتحديات في عملية التعلم الإلكتروني عن بعد خلال جائحة كورونا باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

التوصيات

1- إقامة دورات تدريبية وطرح مساق ضمن الخطة الدراسية خاص بالتعلم الإلكتروني لتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة، وتعزيز وتفعيل دورهم في التعامل مع تقنيات نظام إدارة التعلم الإلكتروني لجعلها فرصة في التغلب على التحديات الحاضرة والمستقبلية.

2- إشباع حاجات الطلبة حول كيفية الأداء للمهارات الفنية في المساقات العملية من خلال تقديم نماذج حركية مرئية وصوتية من قبل المدرسين عبر الإنترنت، كتحرير فيديوهات تتضمن تغذية راجعة للطلبة مع تقييم الطلبة بناءا على قدراتهم في فهم وشرح، وتحليل الخطوات الفنية للأداء للوصول لمخرجات التعلم.

3- اعتماد نظام التعليم المصغر (micro-teaching) للمساقات العملية بحيث يلتقي الطلبة مع المدرس مرة كل أسبوع على شكل مجموعات صغيرة، يتم من خلالها عمل التغذية الراجعة والتقييم بشكل وجاهي داخل الحرم الجامعي مع مراعاة البروتوكولات الصحية.

4- ضرورة وضع خطة طارئة من قبل إدارة الجامعة، بالتعاون مع كلية التربية الرياضية في تطوير عملية التعلم الإلكتروني عن بعد في تدريس المواد العملية.

The Challenges Facing Physical Education Faculty Students at Yarmouk University in the Distance e-Learning Process in the Practical Courses during Corona Pandemic (2021)

By

Shafe' Suleiman Telfah, Nedal Mustafa Bany Saeed
Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ABSTRACT

The study aimed at investigating the challenges facing the physical education faculty students at Yarmouk University in the distance e-Learning process in the practical courses during Corona Pandemic 2021. The researchers used the descriptive approach. The study sample consisted of (204) male and female students enrolled in the second semester of the academic year (2020/2021) they were chosen randomly. Data was collected through the use of a questionnaire which includes two parts: personal variables and challenges scale which includes (36) items divided into four subscales (administrative and material challenges, technical challenges, interaction and communication challenges, feedback and evaluation). The results indicated that the level of challenges which faces of the Physical Education Faculty Students in the distance e-Learning process during Corona Pandemic 2021 was moderate on the fields as a whole. There are no statistically significant differences in the level of challenges among students attributed to the (gender and academic year). According to the results of the study the researchers recommend undertaking emergency plan for distance learning, and training courses by the university administration to provide teachers and students with the necessary skills to deal with e-learning techniques, especially during practical courses.

Keywords: Challenges, Physical Education Faculty Students, e-Learning, Corona Pandemic.

المراجع العربية

رشيد، إبراهيم. (2017). **لغة الجسد في التدريب والتعليم**. نمائية إبراهيم رشدي الاكاديمية، مقالة، http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post_1.html

الرويلي، عبد العزيز. (2018). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد " Blackboard " لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، 19(1)، 475-512.

زين الدين، محمد. (2010). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني EMES وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري. **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، 4(8)، 56-11.

السدحان، عبد الرحمن. (2015). الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين. **مجلة بحوث التربية النوعية**، (40)، 355-390.

القضاة، خالد ومقابلة، بسام. (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. **المنارة**، 19(3)، 213- 254.

الملكاوي، حنان. (2020). جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرة الألكسو العلمية. **جامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم**، نشرة متخصصة. العدد الثاني 2020.

نصارى، أحمد. (2021). اتجاهات طالب كلية التربية الرياضية نحو التعلم الإلكتروني في ضوء مجابهة أزمة كورونا العالمية. **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية**، 4(7)، 5-35.

هيمو، وليد. (2021). واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس المقررات العملية للتعليم عن بُعد بكـليات التربية الرياضية في مجابهة جائحة كـورونا Covid 19. **بحث مقبول للنشر، مجلة علوم الرياضة**. استمارة إلكترونية متاحة 23 نوفمبر2021. https://sja.journals.ekb.eg/article_206187.html

Arabic References in English

al-qudah, Khalid and maqableh, Bassam.(2013). e- learning challenges as perceived by faculty members at the private universities in Jordan, *almanara*,19,(3), 213-254.

Al-Ruwaili, Abdulaziz. (2018). Obstacles of Using the Blackboard E-Learning Management System Among Students of The College of Education at King Saud University, *Journal of Faculty of Education Assiut University*, 34,(1), 475-512.

Al-Sadhan, Abdulrahman.(2015). Difficulties facing the application of e-learning system at Shaqra University from the prespective of specialist, *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 2015,(40), 355-390.

Corona pandemic, Covid 19. *Research accepted for publication*, *Journal of Sports Sciences.* https://sja.journals.ekb.eg/article_206187.html

Hemo, Walid. (2021). The reality of the use of the faculty members of the practical courses of distance education in the faculties of physical education in the face of the

Malkawi, Hanan. (2020). The Corona pandemic and its repercussions on the 2030 Sustainable Development Goals, ALECSO Scientific Bulletin, *Arab League Educational, Cultural and Science Organisation*, (2), 1-55.

Nassari, Ahmed .(2021). Attitudes of students of the Faculty of Physical Education towards e-learning in light of confronting the global crisis of Corona**,** *SVU-International Journal Of ducational Sciences*,4,(7), 5-35.

Rasheed,Ibraheem. (2017). *Body language in training and education*, Developmental Ibrahim Rushdi Academy, article, retrieval 7/2/2022 on: http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post_1.html.

Zain al-dine , Mohammad. (2010). Obstacles of Using the Blackboard E-Learning Management System Among Students of The College of ducation at King Saud University, *Journal of Faculty of Education***,** Port Said,4,(8),11-56.

English References

Asfihana, Raida. (2017). *Challenges and Opportunities for Applying E-Learning (Learning Management System) at Iain Antasari.*

Basak, Sujit. Wotto, Marguerite. & Belanger, Paul. (2018). E-learning, M-learning and D-learning: Conceptual definition and comparative analysis. *E-learning and Digital Media*, *15*(4), 191-216.

Batez, Maja. (2021). ICT skills of university students from the faculty of sport and physical education during the COVID-19 pandemic. *Sustainability*, *13*(4), 1711.

Chitanana, Lockias., Makaza, Dag., & Madzima, Kudakwashe. (2008). The current state of e-learning at universities in Zimbabwe: Opportunities and challenges. *International Journal of Education and Development using ICT*, *4*(2), 5-15.

Coman, Claudiu. Ţîru, Laurentiu, Mesesan-Schmitz, Luiza. Stanciu, Carmen. & Bularca, Cristina. (2020). Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective. *Sustainability*, 12 (24), 10367.

Hayat, Ali. Keshavarzi, Mohmmad. Zare, Soolmaz. Bazrafcan. Leila. Rezaee, Rita. and Aliakbar, Seyed. (2021). Challenges and opportunities from the COVID-19 pandemic in medical education: a qualitative study. *BMC Medical Education*, 21(1), 1-13. .https://doi.org/10.1186/s12909-021-02682-z

Khan, Mohammad. Nabi, Mohammad. Khojah, Masoon. and Tahir, Mohammad. (2020). Students' perception towards e-learning during COVID-19 pandemic in India: An empirical study. *Sustainability*, 13(1), 57.https://dx.doi.org/10.3390/su13010057

Li, Qun. Guan, Xuhua. Wu, Peng. Wang, Xiaoye., Zhou, Lei. Tong, Yeqing. Ren, Ruiqi. Leung, Kathy. Lau, Eric. Wong, Jessica. Xing, Xuesen. And Xiang, Nijuan. (2020). Early transmission dynamics in Wuhan, China, of novel coronavirus–infected pneumonia. *New England journal of medicine*, 382(13), 1199 –1207.

Maatuk, Abdelsala. Elberkawi, Ebitisam. Aljawarneh. Rashaideh, Shadi, and Alharbi, Hadeel. (2021). The COVID-19 pandemic and E-Learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors, *Journal of Computing in Higher Education*, Accepted: 18 March,2021. https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs12528-021-09274-2.

Manfuso, Lauren. (2020). *How the remote learning pivot could shape Higher Ed IT*. EdTech magazine. retrieval April 14,2021 on: https://edtechmagazine.com/higher/article/2020/04/how-remote-Learning-pivot-could-shape-higher-ed-it

Merriam-Webster Online Dictionary. (2020). *Definition of pandemic*. https://www.merriam-webster.com/dictionary/pandemic.

Pransisca, Stella. (2014). IT, Knowledge, and Practice: Blending Learning Together in Facilitating Teaching and Learning Listening in EFL Setting. *Proceeding of the 61stTEFLIN International Conference*. Solo, Indonesia. pp. 995-998.

Rahim, Siti Rashidah. (2013). Teachers' Attitudes toward a Learning Management System, MC Online: An Exploratory Study in a Singapore Secondary School. Published in: *2013 IEEE 63rd Annual Conference International Council for Education Media (ICEM)*.

Thorne, Kaye. (2003). *Blended Learning: How to Integrate Online and Traditional Learning*. London: Kogan Page Limited.

Tittasiri Wanwipa. (2003). A comparison of e-Learning and traditional learning: Experimental approach*, International Journal of Information Technology & Computer Science*, 12(3): 67–74.

WHO. (2020). *Coronavirus disease (COVID-19) pandemic*. World Health Organization. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

Wilson, D. & Smilanich, E. 2005. *The Other Blended Learning, A Classroom-Centered Approach*: San Francisco: Pfeiffer.

Yansyah. (2014). The Implementation of Three Techniques for Teaching Literal Reading and EYL. *Proceeding of the 61st TEFLIN International Conference*. Solo, Indonesia. pp. 1020-1023.

Yu, Jieun. and Jee, Yongseok. (2020). Analysis of online classes in physical education during the COVID-19 pandemic. *Education Sciences*, 11(1),3. http://dx.doi.org/10.3390/educsci11010003.

Zain, Rinduan. and Nurhadi, Zainal. (2014). *Konsep dan Implementasi E-Learning dalam Pembelajaran.* Center for Developing Islamic Education: FITK UIN Sunan